

١٤٣ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول

عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ❀

● وكذلك : الواو : استثنائية . الكاف : كاف التشبيه بمعنى «مثل» اسم مبني

على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «جعلناكم» أو في محل
نصب نائب أو صفة لفعل مطلق مقدر. ذا : اسم إشارة مبني على السكون
في محل جر بالاضافة . اللام للبعد . والكاف للخطاب .

● جعلناكم أمة : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع «نا»

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل الكاف : ضمير متصل
مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم : علامة جمع الذكور. أمة :
مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة .

● وسطاً لتكونوا : بمعنى : عدلاً . أي معتدلين : صفة أمة منصوبة مثلها

بالفتحة . لتكونوا : اللام : لام التعليل وهي حرف جر . تكونوا فعل مضارع
ناقص منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه : حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة . الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم «كان»
والألف : فارقة . و «أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام
التعليل والجار والمجرور متعلق بجعلناكم . وجملة «تكونوا» صلة «أن»
المصدرية لا محل لها .

● شهداء على الناس : خبر «تكونوا» منصوب بالفتحة وهو ممنوع من

الصرف لأنه على وزن - فعلاء - على الناس : جار ومجرور متعلق بشهداء .

● ويكون الرسول : الواو : عاطفة يكون : معطوف على «تكونوا» منصوب

مثله وعلامة نصبه الفتحة . الرسول : اسم «يكون» مرفوع .

● عليكم شهيداً : جار ومجرور متعلق بيبكون أو بحال مقدمة من شهيداً والميم

علامة جمع الذكور . شهيداً : خبر «يكون» منصوب بالفتحة .

● وما جعلنا : الواو : استثنائية . ما : نافية لا عمل لها . جعلنا : فعل

ماضٍ مبني على السكون . و«نا» ضمير متصل في محل رفع فاعل .

● **القبلة التي** : القبلة : مفعول به أول منصوب بالفتحة. التي : إسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ أو صفة نائبة عن مفعول به ثانٍ للفعل «جعلنا» يريد القول : وما جعلنا القبلة الجهة . التي كنت عليها وهي الكعبة .

● **كنت عليها** : كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» . عليها : جار ومجرور متعلق بخبر «كنت» وجملة «كنت عليها» صلة الموصول لا محل لها .

● **إلا لنعلم** : إلا : أداة حصر لا عمل لها . لنعلم : اللام : لام التعليل وهي حرف جر . نعلم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل . وعلامة نصبه : الفتحة . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره : نحن و«أن» المضمرة وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جرّ باللام والجار والمجرور متعلق بجعلنا . وجملة «نعلم» صلة «أن» المصدر .

● **من يتبع الرسول** : من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «نعلم» . يتبع : فعل مضارع مرفوع بالضمة . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو . وجملة «يتبع» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . الرسول : مفعول به منصوب بالفتحة . ويجوز إعراب «من» اسم استفهام في محل رفع مبتدأ . و «يتبع» جملة فعلية في محل رفع خبر «من» والجملة الاسمية «من يتبع الرسول» في محل نصب مفعول به للفعل «نعلم» .

● **ممن ينقلب** : مكوّن من «من» البيانية حرف جرّ و «من» اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بمن . والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» في «من يتبع الرسول» . ينقلب : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . بمعنى «يرتد ويرجع» .

● **على عقبه** : جار ومجرور متعلق بينقلب وعلامة جر الاسم : الياء لأنه مثنى . وحذفت نونه للاضافة . والهاء : ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

● **وإن كانت لكبيرة إلا :** الواو : اعتراضية . إن : هي «إن» الثقيلة مخففة عنها لا عمل لها لأنها دخلت على جملة فعلية . كانت : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . والتاء : تاء التانيث الساكنة واسمها : ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي يعود أدل عليه قوله : وما جعلنا القبلة التي كنت عليها من الردة ويجوز أن يعود إلى «القبلة» . لكبيرة : اللام : فارقة لازمة لأن المخففة . كبيرة : خبر «كان» منصوب بالفتحة إلا : أداة حصر لا عمل لها . و«إن» عند الكوفيين نافية بمعنى .

● **على الذين هدى الله :** جار ومجرور متعلق بكبيرة . الذين : إسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر . هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر . الله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع بالضممة . جملة «هدى الله» صلة الموصول لا محل لها . والعائد إلى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به . التقدير : على الذين هداهم الله واختارهم .

● **وما كان الله :** الواو : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها . كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . الله : اسم «كان» مرفوع للتعظيم بالضممة .

● **ليضيع إيمانكم :** اللام : لام الجحود «النفي» وهي حرف جر . يضيع : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو . «إن» المضمرة بعد لام الجحود وما بعدها : يتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود . والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف . التقدير : مريداً . إيمانكم : مفعول به منصوب بالفتحة . الكاف : ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم : علامة الجمع .

● **إن الله بالناس :** حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الله : اسم «إن» منصوب للتعظيم بالفتحة . بالناس : جار ومجرور متعلق برؤوف .

● **لرؤوف رحيم :** اللام لام التوكيد - المرحلة - رؤوف : خبر «إن» مرفوع بالضممة . رحيم : صفة لرؤوف مرفوعة مثله بالضممة .